



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

2017

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتعالفها

تقرير حقوقي يوثق

# قصف سوق نعض الشعبي

منطقة نعض - مديرية سنحان وبلاد الروس - محافظة صنعاء

٤ ديسمبر ٢٠١٧





## تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف سوق نعض الشعبي منطقة نعض - مديرية سندان وبلاد الروس - محافظة صنعاء بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٧م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

في جريمة بشعة ومروعة أقدمت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي إلى استهداف سوق شعبي مكتظ بالمدنيين في منطقة نعض الواقعة في مديرية سنحان بمحافظة صنعاء ، ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٤ مدنياً من الباعة الذي يعملون في بيع (القات) والمتسوقين ، وجرح حوالي ٧ آخرين كما تدمرت ممتلكات المدنيين في المنطقة من محلات تجارية وسيارات علاوة على انتشار الهلع والذعر في أوساط المدنيين في تلك المنطقة.

## تفاصيل الواقعة:

تفاصيل الواقعة:



الحفرة التي أحدثها الصاروخ

في يوم الاثنين الموافق ٤ ديسمبر ٢٠١٧م وبالتحديد في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على سوق نعض العشبي الواقع في مديرية سنحان محافظة صنعاء ، حيث سقط الصاروخ الذي أطلقته طائرات التحالف السعودي على تجمع للمدنيين الذين يقومون ببيع وشراء شجرة القات ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٤ مدنياً تناثرت أشلائهم إلى مسافات بعيدة وجرح ٧ آخرين من الذين كانوا في السوق تم إسعافهم بعدها إلى المستشفى ، بالإضافة إلى تدمير بعض المحلات التجارية وتدمير سيارة نوع (أكسنت) وإحراقها كلياً.

## إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:

إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:

**الشاهد/ محمد عبدالله صالح الشامي، البالغ من العمر ٤٣ عاماً، وأب الطفلان من الجرحى والذي تدمرت سيارته جراء الغارة أفادنا قائلاً:**

”كنت في منزلي القريب من سوق نعض أثناء وقوع الغارة في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً ، وكان أولادي قد ذهبوا بالسيارة إلى السوق لشراء بعض الحاجيات وعندما سمعت الانفجار الناتج عن الغارة الجوية خرجت مباشرةً من منزلي لأرى الدخان يتصاعد من جهة السوق خفت على أولادي أن

يكون قد حصل لهم شيء ، حاولت الاتصال بابني الأكبر حميد لكن تلفونه كان مغلقاً ، ركضت مسرعاً باتجاه السوق فرأيت سيارتي التاكسي وهي تحترق والناس يجمعون أشلاء الضحايا المتناثرة في أرجاء المنطقة ، أصبت برعب كبير وظننت أنني قد فقدت أولادي ، بعدها سمعت أ أحد أبناء منطقتنا يناديني ويخبرني بأن أولادي بخير وقتها لم أصدق كلامه إلى أن رأيتهم بعيني ، ٤ من أولادي كانوا على متن السيارة نجوا من الموت بأعجوبة ثلاثة منهم جرحوا وتم إرسالهم إلى المستشفى ، وقد نتج عن الغارة مقتل ما يقارب ٢٤ شخصاً من أبناء المنطقة وجرح ٦ آخرين ثلاثة منهم أولادي"... أضاف متسائلاً: "لماذا قام الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي باستهداف هذا السوق الشعبي وقتل المدنيين البسطاء الذين يعمل معظمهم في بيع شجرة القات لكسب لقمة العيش؟".

### **الشاهد/ سعيد علي علي النشبة، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً وأحد المسعفين روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:**



**بعض الأشلاء**

"أثناء ما كنت في مزرعتي بالقرب من سوق نعش فاجئنا الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي بشنه غارة جوية استهدفت السوق ، هرعت بعدها إلى السوق فتفاجأت برؤية أشلاء المواطنين وجثثهم متناثرة في الأرض قمنا بأخذ من كان لا يزال على قيد الحياة وتم إرسالهم إلى المستشفى ، نتج عن الغارة الجوية مقتل قرابة ٢٤ شخصاً من البائعين والمتسوقين ومنهم نسبي/ عبدالسلام الشامي ، وابن عمي/ علي عبدالله النشبة ، والذين كانوا يعملون في بيع شجرة القات".




### **الشاهد/ عبدالقادر علي علي النشبة، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، وأحد أبناء المنطقة أفادنا بقوله:**

"في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على سوق نعش في منطقتنا نعش الواقعة في مديرية سنحان وبلاد الروس محافظة صنعاء ، مستهدفة تجمعاً لمواطنين يعملون في بيع شجرة القات ، ذهبت بعد الانفجار الناتج عن الغارة مباشرة إلى مكان الواقعة كان مشهداً مروعاً أشلاء المواطنين وجثثهم متناثرة في المكان البعض لم يبق منهم سوى قطع لحم صغيرة جداً وكانت الحصيصة مقتل قرابة ٢٤ مدنياً وجرح ٦ آخرين قمنا بأخذ الجرحى بعدها مباشرة إلى المستشفى من ألج تلقي العلاج".







## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
٢٤	٢١		٣	القتلى
٦	٣		٣	الجرحى

### المنشآت المدنية:

				تدمير
	١	٥	١	
٦		٥		تضرر

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة السوق الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والسوق هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد عبدالله الصياد	طفل	١٧	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٢	ناجي عبدالله ناصر مجعار	طفل	١٨	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٣	حسين ناصر محسن جميل	طفل	١٨	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٤	مرزوق محمد مرزوق العيني	ذكر	٢٠	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٥	ناصر حفظ الله صالح النجار	ذكر	٢٣	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٦	حمود صالح حنسة	ذكر	٢٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٧	محمد علي صالح حنسة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٨	ردمان محمد صالح حنسة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٩	علي عبدالله صالح النشبة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٠	حميد صالح محمد الجرف	ذكر	٣١	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١١	عبدالسلام عبدالله الشامي	ذكر	٣١	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٢	بندر عايش القعود	ذكر	٣٢	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٣	علي أحمد عبدالله الشامي	ذكر	٣٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٤	عبدالله علي محمد العيني	ذكر	٣٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٥	بكيل محمد الخالدي	ذكر	٣٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٦	عبدالفتاح دحان عوض	ذكر	٣٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٧	أدهم ناصر علي الشامي	ذكر	٣٧	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٨	محمد قايد علي جميل	ذكر	٣٧	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
١٩	محمد دواس	ذكر		سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٢٠	٣ جثث مجهولة الهوية			سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبد الله حميد ظافر	طفل	٣	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٢	ناصر محمد راجع الشامي	طفل	٣	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٣	طارق محمد عبد الله الشامي	طفل	١٨	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٤	مراد علي أحمد النشبة	ذكر	٢٥	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٥	إبراهيم ناصر محمد العيني	ذكر	٢٣	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤
٦	حميد محمد عبد الله الشامي	ذكر	٢١	سنحان وبلاد الروس	سوق نعش	٢٠١٧/١٢/٤

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	المنشأة	نوعها	نوع الضرر	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبد حسين القعود	بدروم	مبنى سكني	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٢	عبد حسين القعود	أربعة محلات تجارية	منشأة تجارية	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٣	ناصر أحمد إسماعيل مجعار	مبنى أرضي أربع فتحات	منشأة تجارية	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٤	حمدي سعدان	محل منتجات زراعية	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٥	سمير مجعار	بقالة	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٦	مطيع الربوع	محل دراجات نارية	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٧	صالح المناري	ورشة حدادة	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٨	أحمد عبد الله القعود	محل إلكترونيات	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
٩	محمد عبد الله صالح الشامي	سيارة تاكسي (أكسنت)	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١٠	عبدالسلام الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١١	بكيل الخالدي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١٢	عبدالفتاح دحان عوض	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١٣	ناصر الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١٤	أدهم الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤
١٥	مراد النشبة	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعص	٢٠١٧/١٢/٤

## صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء